

## تفسير سورة الحديد (31) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد -

00:00:02

فإن أصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم. يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم -

00:00:28

بشرًاكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظروا لا نقتبس من نوركم قبل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نوراً. فضرب بينهم بسور له باب -

00:00:44

باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بل ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتكم بالاماني حتى جاء امر الله وغركم باسم الله الغرور فالليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير -

00:01:11

في الليلة الفائتة عن بعض معاني قوله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً واشرت إلى ما ذكره بعض أهل العلم عن معنى القرض الحث واشرت لماذا سمي قرضاً -

00:01:41

مع انه صدقة والعرب يفرقون بين القرض وبين الصدقة لأن الطلاقة تعطيها لا تطلب عليها عوضاً دنيوياً الصدقة إنما تعطيها لله عز وجل لا تريده عليها مثوبة دنيوية. يعني قلبك -

00:02:08

لا يتعلق بـان يكون جزاؤها دنيوياً وإنما تريده بها التزلف إلى الله تبارك وتعالى والتقرب إلى وابتغاء مرضها وابتغاء مرضاته هذا مراده وسميت الصدقة صدقة لأنها في الواقع تدل على صدق القلب وعلى صدق النية -

00:02:34

لأن كل إنسان يبذل من حر ماله والمآل كما قلت شقيق الروح شقيق النفس وشقيق الدين جعله الله شبيها بالدين في قوله تبارك وتعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً -

00:02:53

وكما قال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً فجعل الدين قياماً للناس كما جعل البيت الكعبة البيت الحرام قياماً للناس لذلك كان اخراجه ابتغاء مرضات الله هو نوع من من تصدق القلب لذلك سمي الانفاق على هذا الوجه صدقة -

00:03:11

فالذي يعطي ما له لا يريد عوضاً دنيوياً ما يريد من أحد. ولذلك قلت الليلة اللي فاتت وأكثر من مرة لا يرى آآ يعني من من من مزايا الصدقة -

00:03:36

المقبلة يرجو أن يرجو العبد أن الله يتقبله إنك لا لا ترى منه على الذي اعطيت يعني لما تشووفه في الطريق مثلاً وانت معطيه ألف ريال ولا الخمس مئة ولا مئة ريال واحد. تقول له هذا في قلبك ترى اللي أنا اعطيته دا ما ينبغي لك ذلك -

00:03:49

ينبغي لك يكون آخر عهده بها يوم ايدها طلع ايدك يوم ايدك طلعتها وسلمتها لا داخل عهده بالرجل ما يتعلق قلبك بـانك اعطيته او ما اعطيته لأن الحقيقة هي المعاملة مع الله تبارك وتعالى ما هي مع ذاك العبد -

00:04:08

انما العبد آآ موضع لهذا الانفاق. لأن الله غني عن العباد جميعاً وعن صدقاتهم وعن اعمالهم لو كفروا جميعاً ما زاد في ملك الله شيء ولو ما نقص من ملك الله شيء ولو امنوا جميعاً ما زاد في ملك الله شيء -

00:04:26

فهو غني عن العالمين لذلك كانت الصدقة دليل على فانت لا ينبعي لك ان ترى لنفسك منه على من اعطي. صحيح النبي عليه السلام

يقول واليد العليا يعني المعطي خير من اليد السفلی عن الاخذة وابداً بما تعول. لكن ليس - [00:04:41](#)  
ان ترى انك خير منه يا رب يا رب عارية في الدنيا كاسية عند الله يوم القيمة ويا رب كاسية في الدنيا عارية عند الله يوم القيمة.  
ويا رب اخبر ذي طمرين مدفع بالابواب - [00:04:59](#)

لو سأله لاعطاه مسأله. ما يرد الله سؤاله. لو اقسم على الله لابره. لذلك كانت بهذا فهي دليل على التصديق ولذلك شف حبيب الله محمد عليه السلام يبيّن ان سبعة يعني سبعة انواع من الخلق يظلمهم الله في ظله يوم - [00:05:18](#)  
لا ظل الا ظله. يعني يوم الشمس تقرب من رؤوس الخلايق ولا يبقى بينها. وبين رؤوس الناس الا قدر ذراع او جنس تحميهم. تحميهم فيذوبون في عرجهم يبقى هناك سبعة اصناف من الناس لا يرون لا لا يحزنهم الفزع الاكبر - [00:05:40](#)  
ولا تؤديهم حرارة الشمس لأنهم في ظل في ظل عرش الرحمن تبارك وتعالى. سبعة يقول حبيب الله ورسوله. عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق عليه ده البخاري ومسلم. حديث ابي هريرة رضي الله عنه سبعة يظلمهم الله في ظله. يوم لا ظل الا ظله. الامام العادل - [00:06:02](#)

وشاب نشأ في عبادة في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفركا عليه الى اخر الحديث. وفي  
وفي ختامه ورجل تصدق بصدقه فاخفاها لا تعلم شمالة ما تنفق يمينه - [00:06:22](#)  
يعني يبدو ما تدري عن اليد اللي اعطيت هي ما هي اليد بتدرج هو صاحب القلب اليد القلب هو اللي بيدي لكن هذا كناية عن انه لا  
يتتعلق بها بعد ذلك انما اعطتها في يد الله تبارك وتعالى - [00:06:42](#)  
وطبعا الانسان عندما يتصدق بصدقه. اذا كانت نياته صالحة ومن مال حلال كما قلت واؤمن بالله ورسوله. قبل ما تقع في يد العبد هي  
تقع في يد الرب تبارك وتعالى - [00:06:57](#)

بدك تأكل الحديث الصحيح؟ يا عبد جمعت فلم تطعمني. يقول لي يوم القيمة يا عبد جمعت فلن تطعمني. سيقول كيف يطعمك وانت  
رب العالمين؟ انت رب العالمين كيف اطعمك؟ يقول جاء عبدي فلان - [00:07:07](#)

فلم تطعم اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي؟ يا عبدي اكتسيتك فلم تكسني قال يا ربى كيف اكزوک وانت رب العالمين؟  
انت غني السماوات والارض ملك السماوات والارض. يقول انا لو انككسوت ما كذا لو انككسوتة - [00:07:20](#)  
ذلك علم انت لما تسقي شربة لواحد مريء لواحد تعطي شربة ماء لانسان الله تبارك وتعالى تقع عند الله قبل ان تقع عند العاب ولذلك  
تجد اثر ذلك وكما قلت في حديث قريب ان العبد اذا تصدق بصدقه تلقاها الله بيمنيه وكلتا يديه يمين - [00:07:40](#)  
يربيها وينميها كما يربى احدكم فلوه. ثم يأتي يوم القيمة مثل جبل احد لقمة ملوى الكف تعطيها المسكين تلاقتها اكبر من جبل احد  
عند الله يوم القيمة تلاقيه عنده انك ما تريده. ولذلك ربنا يصف عباده الصالحين اللي في الابرار ان الابرار في ذكر الابرار. قال  
يشربون من كاس كان من - [00:08:01](#)

زادوها كابورا يشربو بها عباد الله يفجرونها تفجير. السبب ايش اللي خلاهم وصلوا لهذا الحال؟ بعد فضل الله ونعمته. قال بالنادر  
ويخافون يوما شكي نشره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما - [00:08:29](#)

واسيرا يعني كافر كمان كافر لانه يصير كافر. ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. انما نطعمكم لا نريد منكم جزاء ولا  
شكروا. انا نخاف من ربنا هذا السبب انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريا - [00:08:49](#)

فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا واحد منكم قال لي ان بعض الناس يقول احنا ما بنعبد ربنا طمعا في الجنة ولا  
خوف النار يقول ما عرفوا ربنا ولا عبدوا ربنا - [00:09:09](#)

سألني سائل من كم ليلة قال لي ان واحد هنا او معنا واحد يقول انا ما اعبد الله خوفا من الله ولا رغبة فيما عنده نقول له اومال ايه  
بس يقول حب لله بس. نقول هذا ما عرف ربنا - [00:09:24](#)

هذا ما عرف ربنا لا عرف ربنا ما قال هذى. كان قلبه ينجد من الخوف والذلة لله تبارك وتعالى بدل ذلك حديث رسول الله الذي رواه  
البخاري صلى الله عليه وسلم الذي رواه البخاري وغيره ان الله ملائكة سياحين. يلتمسون في الطرق يسرون في الطرق -

يلتمسون مجالس الذكر يعني مجالس العلم. فإذا رأوا مجلساً مجلساً يعني حفوه باجنحتهم إلى سماء الدنيا. فيسألهم قال تنادوا هلموا إلى هلموا إلى حاجتكم. يعني يقولوا هذى عادتكم اللي انتم نزلتم الانسة من اجل - 00:09:57

يلتمسون مجالس الدك للتعمي الفائزة انتهى الاجتماع في ذكر الله عز وجل وتلاوة القرآن وتدریسه ودراسته يسألهم ربهم وهو العليم الخبير فيقول ماذا يفعله عبادي ؟ يسأل الملك ما هو الملائكة اول ما قال لهم انا بخلق ادم. قالوا له اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - 00:10:13

لما قال لهم انا بخلق ادم قالوا لا تجعلوا فيها من يفسد فيها الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون ولذلك علم ادم في الحال اسماؤه قال يلا يا ملائكة اخرونني باسماء قالوا ما لنا علم الا ما علمتنا انت انت العليم الحكيم. قال يا ادم انفهم باسمعي - 00:10:38

هذا الطين اللي مقبول جوه من الطين والتراب هي اللي بدأت تعلم وتكتذب بتعليم الله عز وجل لها ولذلك الله جعل الملائكة معنا في كل شيء يعني جعل ملائكة ملازمين لنا ليل ونهار ما يفرقونا ابدا - 00:10:56

واحد على اليمين وواحد على اليسار. وعلماء يقولوا واحد على الناصية وواحد على حاجة بالعين وواحد على اللي ساعد على كذا واحد على كذا زد على ذلك ملائكة دورية. دورية تبدأ من صلاة العصر وتسلم الفجر ودولية تبدأ من صلاة الفجر وتسلم العصر - 00:11:11

كما جاء في صحيح البخاري وغيره في ملائكة لله فإذا انتهوا من صلاة الفجر ولذلك ربنا يقول في القرآن ان قرآن الفجر كان مشهوداً يعني الملائكة ان قرآن الفجر عند صلاة الفجر كان مشهوداً كانت محظرة تحضرها الملائكة. وكذلك وصى بصلوة العصر عندما قال - 00:11:28

الصلاوة والصلوة الوسطى يعني صلاة العصر وقولوا لله قانتين. لأن ايضاً تحضرها الملائكة فكانه يقول لهم اشهدوا اشهدوا اني رب السماوات وهم علما انه رب السماوات والارض وعيبي لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمرون - 00:11:48

فيسألهم ربهم ماذا يفعله عبادي ؟ يقول يحمدونك. ويمجدونك ويقدسونك. فيقولون في يقول الله هل رأوني ؟ فيقول لا والله يا ربى ما رأوك فيقول الله ولو رأى كيف لو رأوني ؟ لازدادوا منك خوفاً وفيما عندك رغبة؟ فيقول الله وفيما يرغبون؟ وهو العليم الخبير - 00:12:04

يقولون يرغبون في الجنة فيقول الله وهل رأوا الجنة؟ فيقولوا لا والله يا رب ما رأوه فيقول وكيف لو رأوك كيف لا رأوا الجنة؟ لو رأوا الجنة الواحد عنده ما تيجي تطلع روحه عندما ييجي يموت - 00:12:26

ويمكن يكون من اشد الناس تعلقاً ببنيه واطفاله. عندما ييجي يموت عياله اللي ما يحب ان الشوكة تشوفهم. ولا شيء عندما يموت ويشفوف الملائكة اللي جايين يستقبلونه عند الموت لو قالوا له نخليك في الدنيا ونجعلك ملك الدنيا بكاملة - 00:12:43

لو يقول له خليه نخليك في الدنيا ونجعلك ملك الدنيا كلها يقول ما ارضي من مطلع الشمس المغربي اقبالي على الملائكة يستقبلونه لا خوف عليكم ولا انت تحزنون. عندما عندما ملائكة الرحمة لما يستقبلوا - 00:13:03

ملائكة الرحمة لما يستقبلونه عند الموت وينزعون روحه. نزعوا يسلونها سلة رقيق الرفيق الرحيم فيقول وكيف وفيما يرغبون؟ يقولون في الجنة يقول والله هل رأوها؟ يقول لا والله يا ربى ما رأوها. فيقول الله وكيف لو رأوها؟ يقولون لو رأوها كانوا اكثر لها - 00:13:23

عملاً واكثر ولا رغبة. وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم يقول وما يخافون؟ يقول يخافون من النار. فيقول فيقول هل رأوني ما يقولون الله يا رب فيقول وكيف لو رأوها؟ لازدادوا منها خوفاً ولذلك ربنا يصف عباده الصالحين بانهم يرجون رحمته ويخافون عذابه - 00:13:43

وهنا الاهلي غرسها من شوية. آآ في وسط الابرار. في وسط الابرار يخافون يوماً كان شره مستطيراً. فالله يقول انا ما عبدتك مثل ما

يرون عن رابعة العدوية انها قالت ما عبديك رغبة في جنتك هذا ما عرفوا الاسلام وان كانت رابعة قالت لي ما عرفت الاسلام ايضا. ان كانت رابعة - 00:14:03

وان كانوا كذبوا عليها فحسابهم على الله. على ان ربنا عز وجل ما عبديك كرامة في جنتك. شلون ما عبديك رغبة ليه وجعل لنا النار في كل شيء. ما تطبخ طبيخ ولا تسوى شيء - 00:14:25

ولا تضرب غريب ولا تخذل خبزة الا والثار فيها دقن لها حتى تشوّفها في رأيتون كما قربنا في السورة السابقة افرأيتم النار التي ترون؟ انتم شجرة ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاع للمقيم. ولذلك لكن ينبغي للعبد ان يسير الى - 00:14:45

بين الخوف والرجاء. ان يسير الى الله بين الخوف والرجاء. بين الخوف والعقوبته وبين الرجاء فيما توبة لانه لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة. ولكن سددوا وقاربوا. هكذا - 00:15:05

هذا هكذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ العمل له. هو اللي وفقنا للعمل - 00:15:25

مثل ما قال ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. قال بعض الصالحين من السلف الصالح من الصحابة ربح البيع نفوس هو بارئها واموال هو رازقها ويعطينا عليها الجنة. اموال هو رازقها ونفوس هو خالقها ومالكها يعطينا عليها - 00:15:35

ويعطينا عليها الجنة. ويعطينا على هذا فضل الله من فضل الله ورحمته. فاللي يقول انا ينبغي للعبد ان ما دام في حالة الصحة والعافية عندما يكون صحيح معافي والدنيا تجري حواليه من كل ناحية اذا جه يعورها طلعت - 00:15:55

واذا يخططها الشمال تطلع يمين ودائما التوفيق حليف وينبغي ان يخاف. وقلنا اعوذ بالله ان يكون ذلك استدرج اللهم لا تجعله استدرجنا. رب اوزعني اشكر نعمتك التي انعمت علي. رب اوزعني اشكر نعمتك التي انعمت علي. اذا - 00:16:15

صحة وعافية يا خال. يخاف من عقوبة اذا كان في مرض وبلاء يغلب الرجاء على الخوف. اذا كان في بلاء وامتحان يغلب الرجاء في الله على الخوف. ومثل ما قال داك السد ازمته تنفرج. فعندما يشتد الضيق قريب الفرج. ان مع العسر يسرا ان مع - 00:16:35

ولذلك لن يغلب عسر لاسرائيل. لن يغلب مكر اليهود مررتين ان مع العسر يسرا. واليسرى مرة واحدة ان مع العسر يسرا فجعلوا العسر مرت ايه؟ مرة واحدة واليسرى مررتين هذا فرج الله الجميل. لذلك ينبغي للعبد انه يكون بيننا وبين الرجا والخوف - 00:16:55

فيين الرجب فيما عند الله والفضل من الله؟ لا يطمئن ولا يأمن لانه لا يؤمن وكر الله الا القوم الخاسرون. ولا يीأس من رحمة الله انه لا يीأس من ان القوم الكافرون. ولك مثل ما قال ذاك الشيخ ابراهيم اللقامي بجوارته وغلب الخوف على الرجاء. وسر لموالك بلا ثناء.

يقول - 00:17:15

الخوف على الرجاء وسر لموالك بلا ثناء وقل بذل ربى لا تقطعني عنك بقاطع ولا تحرمني من سرك الابهل مزيل للعمى واختتم بخير يا رحيم الرحماء. الصدقة اسمها صدقة لنا دليل على صدق القلب. لكن القلب هو ما تعطيه - 00:17:35

القرض هو اللي تعطيه عشان تاخذ بدله. تبي بدل عاجل. الله لما قال من ذا الذي وما بيحب على السلف ما بيحط علينا التسل في الناس بيحبوا في الاية هذي - 00:17:55

لكن سماها الله من جوده واحسانه قرضا. سامي يقول ترى ما هي بظايعة عليكم لا في الدنيا ولا في الآخرة. اي صدقة تعطوها والمساكين او تتفقونها على اهاليكم ومواليدكم. ترى عندي العوض عنها. العوض الكثير في الدنيا والآخرة. يسمها قرضا - 00:18:15

لان القلب ما يعطي ليدفع ليرد. القرد فسمى الله الصدقة بهذا وانا اشرت الليلة اللي فاتت. الى ان الله على المتصدقين هذا امر لا يشك فيه عاقل مجريب صحيح ولا ريب. وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين - 00:18:35

ويحلف حبيب الله ورسوله الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم انه ما زاد عبد ما زاد عبد بعفو الا عزا وما مال من صدقة. ما نقص مال من صدقة. لذلك سماه الله جاردن هنا قال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ واشرت الى ان القبض - 00:18:55

هو ما كان ممن حلال صالحة على المعطي ولا تؤذيه بلسانك قول معروف ومغفرة خير من صدقات يتبعها عذاب ثم بعد ذلك قال وله هذا مع مع يضاعف مع التضعيف قال وله اجر كريم. والكرم - 00:19:15

يسير في الهيئة. يعني وسط الاجر في نفس السورة دي قال وله اجر كبير. في الاية اللي في اية مضت. وهنا قال وله اجر وطبعا الكبر في العادة يصير من جهة الكمية. والكرم يصير من جهة الكيفية - [00:19:35](#)

كأن الله يعد المنفقين بالكثرة في الخلق كما وكيفا انه يزيدهم من فضله تاما وهذا مجرد لا شك فيه ولا رأي لكن بعض اهل العلم يقول في قوله يوم ترى المؤمنين والمؤمنات قال هذا متعلق بقوله وله - [00:19:55](#)

اجر كريم او سيساعده له وله اجر كريم. يعني يا ميسوتة بتشوف اللي انت اعطيته ده الهملة ولا القرش الريال ولا الظل في المحرض. انا قلت اكتر مرة ما ينبغي لاحد ان يحتقر من المعروف شيئا. لا تقول انا ما عندي لو عندك هلة اعطيها - [00:20:15](#)

وطالما يحل لك انك تحترق تقول له كيف انا اصدق بهذا؟ لا الهم الذي ينفع الله الهملا ده يمكن يعني لك الله بها قصور يوم القيمة ما كنت تحصل في الدنيا ولا ريح ريحها بملابس الرحالات. الله يعنيها لك - [00:20:35](#)

وهذا من ادب رسول الله عليه الصلاة الذي ربى به المسلمين المسلمين يقول في الحديث الذي رواه البخاري وغيره يا نساء المسلمات نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو يعني الضيف - [00:20:55](#)

محل خف للبعير والقدم للانسان محل الخبث للبعير والحمار والبغال والفرس يسمى يقول النبي عليه السلام لو اهدي الي ذراع او كراع لقب لو اهدي حبيب الله اكبر الخلق لو اهدي الي ذراع او قراع لقبت ولو دعيت الى ذراع او - [00:21:15](#)

لا ادرى. لو دعيت الى ذراع او صراع لا اجبيت. ولا اهدي الي ذراع او قراع لقبت. وكما قلت انفا يعني المسلمات لا تحقرن جارتها جارة لجارتها ولو بنت مساء وكتبت خدمت حديثي الليلة الفائتة بان النبي عليه السلام يقول اتقوا النار - [00:21:45](#)

ولو بشق تمرة. قال وله اجر كلمتا ذلك. بعض اهل العلم يقول يوم ترى المؤمنين. يعني انت تشوف هذا يوم القيمة. عند الصراط. الصراط اللي طوله ثلاثة الاف سنة. من مشي المعتاد - [00:22:05](#)

لو تبي تقطعه برجلك قطعت به ثلاثة الاف سنة. الف صعود يقولوا العلماء؟ الف صعود والف استوى الى الجنة. هذا الصراط ارج من الشعرة واحد من السيف. وهو على ظهر نار جهنم - [00:22:25](#)

هو الجسر اللي يضرب على ظهر جهنم بعد الحساب. بعد الحساب يضرب بعد الحساب والمناقشة في عرصات القيادة يضرب الجسر بعد شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعد ما يشفع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاولين والآخرين. الشفاعة العظمى له حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:22:45](#)

بعد ما يقف شفاعة عندما يأتيه الناس بعد ما يفرغه من ادم وموسى ويعيسى وكل ما يجي النبي من الانبياء يقولوا اتوا فلانا حتى يأتوا الى عيسى فيقول ولكن اتوا مهمنا عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فيقول انا لها - [00:23:05](#)

رسول الله ساجدا فعندهما يسجد لهم تحميدات وتصريحات ما اعطيها من قبل ثم يقال له يا محمد ارفع رأسك تعطى وقلت اسمع تشفع. سيشفعه الله في الاولين والآخرين. وهذا هو المقام المحمود الذي قال الله بعسى ان يبعث ان يبعثك ربك - [00:23:25](#)

محمود هذا في ذاك اليوم في ذاك اليوم عندما يأتون الى الصراط كل واحد على قدر عمله جهنم دخانها فوق وعليه واصل الي لانه على ظهر جهنم ولا ولا يسلم - [00:23:45](#)

يسلم احد من المرور عليه. لابد من عبور هذا الصراط. السالمون الناجون يعبرون. يعبرون ويختلفون مدة المرور عليه مدة المرور عليه تختلف باختلاف الناس واعمالهم. والنور اللي يمشي قدامهم ينير لهم على - [00:24:05](#)

النور اللي يمشي قدامهم على الصراط على جدر اعمالهم. على جدر اعمالهم فمنهم من يمر عليه كالبرق كل خاطف الريح العاصم الشديد ومنهم ما يمر عليه مثل الطيارة ومنهم من يمر عليه مثل اشد - [00:24:35](#)

ومنهم من يمشي بعيد ومنه من يمشي عليك المركب على الحمار ومنهم من يمشي عليك كأنه ماشي على رجليه ومنهم من يمشي ركبي ومنهم من يمشي على ايديه. ورجليه يزحف عليه زاح. ووعدو عليه خطاطيب وكلاليب. عليه خطاطيب وكلاليب. وكل - [00:24:55](#)

واحد ومعمورة مأمورة بان تخطب من قضى الله عليه ان يتتحر في جهنم. ان الله كتب عليه على كل تعرفه كأنها مخصصة به اذا جاء

عندما مثل الكمبيوتر وكل واحد عنده رجل يلبسه على حده فتبدأ تخطف من امر الله بقبضه وابنته اعماله فيقع في جهنم -

00:25:15

وفي ذلك يقول الله تبارك وتعالى وان منكم الا وارد ما في واحد الا ان يرد وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها. ثم ننجي الذين اتوا ونظروا الظالمين في هاجس. يعني الكفار المشركين اللي ماتوا على الشرك -

00:25:35

اكبر اللي ماتوا على السيسى اكبر هذا خلود لا بقاء لا خروج بعده. اللي يموتون على الاكبر وانا قلت هسه ما شفتش نوعين. والكفر نوعين. الكفر الكفر اشهر وكفر اشهر. كفر نعلة وكفر ملة -

00:25:55

وشرك نوعين شرك اصغر وشرك اكبر. فالشرك الاكبر صاحبه يرتد عن دين الاسلام لو كان مسلم وتبيين منه زوجته المسلمة. يعني لو ارتكبت ارث اكبر وهو كان مسلم ومرته مسلمة المرة تبيين منه. تحرم عليه -

00:26:15

لانه صار هو كبره يا مسلم. هذا السلوك الاصل. فمن منه زوجك؟ واذا مات لا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر ولا توارث بينه وبين ورثته المستسلمين. لو كان نفس واحد وهو كان يرثه لا يرثه ينقطع -

00:26:35

والترحاح بينهم. ينقطع التوارس والترحاح بينهم. هذا الشرك الاكبر يتمثل في السودان لغير الله. ان تعبد غير الله. ان اكبر لما تيجي الواحد ميت على حتى لو ميت اليوم ما هو ميت من الف سنة ولا الفين وتقول لي -

00:26:55

لان السماوات والارض. تبارك وتعالى. هذا شرك اكبر واما الشرك الاصغر فان تحلف بغير الله. لما تحلف بالنبي او الولي او ابيك او بذلك او ولدك او الوطن او جنس ذلك هذا -

00:27:15

واذا قلت لولاك يا فلان كان حصل لي مثلا لولاك يا فلان. لما تيجي تقول لولاك يا فلان هذا اصغر لما تيجي تقول مثلا ما شاء الله وشئت يا فلان هذا وانما تقول ما شاء الله ثم شئت يا فلان -

00:27:35

يخلصك من ان تقول ما شاء الله ثم شئت ولذلك واحد قال للنبي محمد عليه الصلاة والسلام ما شاء الله يا محمد فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جعلتني الله ندا قل ما شاء الله ثم قال اجعلتني الله ندا؟ قل ما شاء الله -

00:27:55

هذا اكبر من الزنا والقتل والكفر. بعض الناس يحسب النساء بيحلف بالنبي يحلف بالولي يحلف بابيه يحلف بمو يحلف بالسادة يحلف بكل ما يحسب ان هذا امر سهل. لقى الناس يقولون يقول مثلهم. ومنهم من قد -

00:28:15

مع ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح من حلف بغير الله فقد كفر. من حلف بغير الله فاخذ اجر قال عمر ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم في رطب وانا احلف بابي قال لا تحلفوا بابيك ولا بالطواف. وفي رواية لا تحلفوا ببابكم ولا بالطوافيت. من كان -

00:28:35

فليحلف بالله يا اولياءه. هذا شرك اصغر لا يخرج من الملة. يعني لو مات صاحبه ما يخلد في جهنم لكن لابد ان يسقط بنار جهنم ولا يغفر الله له الا اذا تاب منه -

00:28:55

لان الله يقول ان الله لا يغزو ان يشرك به. يعني تلك اجمل واصغر ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ويقول الاكبر انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. هذا الشرك الاكبر. انه من يشرك بالله -

00:29:15

وقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. الرب تبارك وتعالى يقول لها هنا والمضاعفة العظيمة يوم ترى المؤمنين والمؤمنات. اسمعوا تنبأ طبعا القرآن العظيم وهذا الذكر الحكيم جاء للناس وقد نظر الله الى جميع اهل الارض -

00:29:35

قد نظر الله الى جميع اهل الارض فمقتهم وابغضهم عرضهم وعجبهم غير طائف وبقايا ويقول بعض الناس لقد انقرضوا قرب مجيء رسول الله صلى فبعث رسول الله والناس بالجاهلين وفي ظلام باكن دامس لا تضحي فيه ولا نون لا نور فيه -

00:30:04

بعنه الله بالهدى باكمل الدين واسعد الدين واوفي الدين واكمل الدين في كل شيء في كل شيء ما ترك صغيرة من صغائر الدنيا ولا كبيرة من كبار الدنيا اي شيء له قيمة في معاش الناس ومعاذهم. الا رسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم امام -

00:30:31

ما خرج من الدنيا حتى اكمل الله له شريعة واتم به النعمه صلوات الله وسلامه عليه. ما خرج من الدنيا حتى تركهم على المحبة البيضاء ليهارها لا يزغ عنها الا تركهم على مثل بيضاء لا -

00:31:01

يقول ابن الخطاب واحد من يوم يقول لقد علمكمنبي وواحد مصري نزل اجود المطر على اطيب الارض فانبتت اطيب الزروع والاشجار والتمار. يعني قبل الرسول ما يقول له الرجل علمكمنبي - [00:31:21](#)

الاجل الصحابي الصحابي لما قال للكافر اليهودي لقد علمكمنبي كل شيء. قال اجل لقد علمنا كل شيء. حتى القراءة. يعني كيف الانسان يدخل الحمام؟ بيت الخلاء المرحاض علمنا النبي كيف ندخل الحمام. ان احنا ندخل برجل اليسار. برجل الشمال ونخرج برجل اليمين - [00:31:41](#)

ونتعوذ بالله من الخبرات والخبايث. يعني من ذكور الشياطين ومن انان الشياطين. من الخبرات يعني جمع خبيث وهو ذكر الشياطين. والخبايث جمع خبيثة وهي انشى الشياطين قبل ما تدخل تتغذى بالله وانت برة عند الباب قبل ما تحظر رجلك تقول اعوذ بالله من الخبرات والخبايث. وعلمنا كيف نجلس - [00:32:11](#)

وكيف يكون وضعنا في الجلوس واي جهة نستقبل عند الوضع عندما نجي ندخل الحمام. اي جهة نستقبل ونحن جلوس. وهل يجوز لنا ان نتحدث ونحن جلوس على العذراء؟ مع احد او لا يحل لنا شفت الامور الصغيرة - [00:32:31](#). شفت هذه الامور علمنا ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف نجلس؟ لأنها مهمة خطيرة جدا. بعض الناس يحسب الناس واهله هنا وانجنس شوية عز الدنيا وجميع ما فيها - [00:32:47](#)

ولذلك شفت التعليم النبوي وبعدين اذا جيت طالع برجلك اليمين ولا برجلك الشمال. ولما تطلع وش تقول تقول الحمد لله الذي اذهب تعليم للاميين غفل عنه جميع اهل الكتاب في الازمنة الفادرة. هذا بس في الحمام - [00:33:02](#)

وعلمنا لما نيجي الصبح لما نقوم من النوم وش نقول. اول رحنا ما تسترد نفس الایه؟ التمييز. كيف نقول وكيف لمن يجي اول ما نعمل؟ وكيف نبدأ اعمالنا اليومية؟ وكيف لما نيجي ناكل؟ مش ناكل باليمين ولا بالشمال ونشرب باليمين ولا - [00:33:23](#) بالشمال ولما نيجي نقول بيه وش نقول عنده بدء الاكل. وش نقول عند نهاية الاكل. مع اختلاف الوان الاكل. اذا كان الاكل كذا وش نقول؟ اذا كان كذا وش نقول؟ وبعدين - [00:33:43](#)

لما نيجي نطلع من الباب من البيت وش نقول ايضا؟ وش نقول اذا جيت طالع من هالبيت؟ علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك. ثم علمنا النبي عليه السلام ان الانسان اذا - [00:33:54](#)

خرج من البيت ايش يقول؟ وانه اذا قال هذا الكلام حماد الله ووقاه من شرور كثيرة. حتى يقول الملك قد كفيت وعفيت. اذا ماذا يقول اذا بدأ يقول الاوراد اللي علمنا ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعدين اذا جيت تركب ركوبية سيارة ولا ناقة ولا حمار ولا اي وجت تركب وش تقول لها تيجي تركب - [00:34:04](#)

واش لما لو تبقي تركب طائرة او باخرة وش تقول لما تجي ولما تيجي تنام وش تقول ولما تيجي حتى تقرب من زوجتك ولما تنتهي من وش تقول؟ كل شيء علمنا ايها رسول الله. اقرأوا كتب جميع الناس اللي موجودين على - [00:34:24](#)

غير واجدين ذلك الا في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. لكم غير واجدين. هذه التعاليم الكافية الشافية التامة الواجبة بكل حاجات في تعليم حبيب الله وخير خلقه وحظنا من الانبياء والمرسلين محمد صلوات الله وسلامه عليه - [00:34:44](#)

انما ضربت مسلا لذلك. عيالنا عيالنا والكبار منا عينهم بدل ما تفتح على شريعة محمد تفتح على تعاليم نخلات اليهود والنصارى والذين اشركوا وبدل كثير منهم يقلد اعداء الله في اكله وشربه ومشيته ولمسته وطريقة عيشه وطريقة حياته. بدل - [00:35:04](#) لا يسترضيه بنور الله المبعوث به رسول الله صلى الله عليه وسلم. بدأ يقلد اليهود والنصارى والذين اشركوا. يقلدونهم في الاكل وفي في الملابس. نظام الحياة. في كل شيء حتى صاروا يقلدتهم في التدين. حتى صار يقلدتهم في طريق التدين - [00:35:30](#)

ينقلدون في كل شيء وفي نظام التحاكم بدل ما يحتكمون الى شرع الله يحتكمون الى شرع نظام الطاغوت يحتكمون نظام الطاغوت وبعض الاحيان يلطف انهم يسمونه القانون. يسمونه محكمة وقانون ما حكى ولا شي. هي محكمة الطغيان والكفر. سماها الله طاغوتا عندما قال - [00:35:50](#)

الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به

ويريدوا قالوا ان يضلهم ضلالا بعيدا - 00:36:11

انما اقول ذلك للإشارة في قوله يوم ترى المؤمنين والمؤمنات. ما قال المؤمنين وبس. مع ان في ايات كثيرة ذكرت الرجال وحده  
والقاعدة انه اذا ذكر الرجال وحده فالاصل في الحكم ان يشمل الرجال والنساء - 00:36:23

اذا اذا ذكر شيء للرجال او بوصف الناس المرأة داخلة باسم الناس؟ او قال يا ايها الذين امنوا تدخل المرأة ايضا في جملة هذا وان كان  
الذين دي موضوعة اسم الموصول موضوع الجماعة الذكور. لكن المرأة تدخل. ولو ذكر بذلك - 00:36:45

الرجال احيانا قد تدخل المرأة ولكن هناك اعمال للنساء خاصة. واعمال للرجال خاصة كالجهاد مثلا فالجهاد من خصائص الرجال حمل  
السلاح وركوب الطائرات والقاذفات وده صحيح ان عندهم ناس نسوان - 00:37:04

قد يقودون الطائرات ويقتلون الرجال قد قد يفعلون ذلك لكن وين المرأة؟ مثل ما قال يوم غزوة احد قال النبي عليه الصلاة والسلام  
من يأخذ سيفي هذا بحقه النبي معه سيف يوم احد. قال من يأخذ السيف هذا بحقه - 00:37:26

كل واحد تمنى ان يأخذ ابو دجانة يقرب من رسول الله. سماك ابن خرشة. سماك ابن خرشة ابو دجانة. يقترب عندما سمع النبي يقول  
عليه الصلاة والسلام من يأخذ قال انا يانبي الله - 00:37:49

قال له وش تعمل؟ قال اضربي حتى ينكسر. اضربي به حتى ينكسر فبمجرد ما اعطاه السيف الناس قال له ابو دجانة حظيظ  
حفظ اللي النبي اعطاه سيفه. جاب عمامة حمرا - 00:38:04

تععم بعمامة حمرا. وابو دجانة كان اذا تععم بها قالوا الناس لبس ابو دجانة عصابة اذا لبس العمامة الحمامنة حمرا هذي لفها على راسه  
قالوا لبس ابو دجانة عصابة الموت خلاص ما يقدر واحد من وجهه - 00:38:22

انه ميت مستميت فاللي يبي يقربه بعد همة هو احدهما ميت لا محالة. فكان الناس يفرون اذا رأوه. فلما اخذ السيف النبي بدأ يتباخر  
يرقص يرقص بالسيف. وطبعا هذا ممدوح في الحرب - 00:38:43

يعني التباخر مکروه في كل شيء الا في الحرب. ضد اعداء الله. ضد اعداء الله. اتبخت فتبأخت ابو دجانة وهو يحمل سيف  
رسول الله ويعرض به صلي الله عليه وسلم. قال الناس لبس ابو دجانة عصابة - 00:39:02

شوية ولقي فارس في المشركين متغصب يقدم على المسلمين ويضرب يقول ابو دجانة فعمدت الى هذا الفارس. الى هذا المقاتل  
الشجاع. فلما سللت سيفي واتيت الى مفرقه ول ول فعلمت انه امرأة فتركته تكريما لسيف رسول الله ان اقتل به امرأة -  
00:39:22

اكرمت سيف رسول الله ان اقتل به امرأة. ان اقتل ثم اخذ يقاتل حتى استشهد رضي الله عنه هذا مثال. هذا مثال من الامثلة. المرأة  
كانت في كل انحاء الدنيا - 00:39:50

ما رأت ظل الحياة السعيدة الا في ظلال شريعة محمد صلى الله عليه وسلم المرأة ما رأت ظلال الحياة السعيدة العزيزة الكريمة الا في  
ظلل شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:10

العرب هذى اللي انتم عايشين فيها دي كانت البنت اولا لا يمكن ان ترث من مال ابيها شيء. ما دام انتي ما لها ميراث ما لها ميراث بل  
كانت تورث كما يورث المتع - 00:40:30

اذا مات الميت هذه ان وصلت الى حد الزواج لان في الغالب الواحد منهم اذا شاف البنت جميرة شوية وبابن عليها الزين مزيونة قام  
على طول بمجرد ما يصير سنه عشرة واتناشر - 00:40:46

ماتت عيونها تفتح على الحياة رح حفر لها حفرة الحياة برا وختها وهي حية ويرميها في الحفرة ويدفعها وهي حية واذا وصل على  
حد قوله واذا المؤودة سئلت بعيدا من كتلة هذا كان من اعمال اهل الجاهلية - 00:40:58

وبعدهم يقتل الذكور والإناث. ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. نحن نرزقهم واياكم. نحن نرزقكم وان نرزقهم واياكم. ولا تقتلوا  
اولادكم من املاق نحن نرجوكم ايه اذا وصلت البنت الى حد البلوغ وتزوجت - 00:41:14

لو مات زوجها لو مات زوجها لا ترث وما تأخذ منه لو عنده مليارات ما اخذت منه ولا هلة يقول العرب يومها في كل جزيرة العرب انما

يرث من يحمي الذمار ويدافع عن القبيل - 00:41:34

اللي يحمل السيف هو اللي يأخذ الميراس شوف الاسلام وش سوى بعد ما كانت ترد اذا مات الميت اذا صرخ لو واحد مريض وعنده زوجة وصرخ الصارخ في بيت المريض هذا عرفوا انه مات - 00:41:50

فاذما عرفوا انه مات كل واحد من جماعته وقرايبها يركض الى البيت يجري على غير وعي علشان يصير اول من يصل الى المرأة فيوضع يده عليها اذا وضع يده على رأسها صارت ملكا له - 00:42:07

بعضهم هذا يجري من ناحية وهذا عكلهم عشان ياخذ المرض من سلعة سلعة وقد تكون اما للواحد منهم. فاذما وصل اليها اذا خاف ان واحد يسبقه خد طاقيته ولا قلنسوته ولا ده ورمها - 00:42:26

عشان يكون اسبق لها فاذما وصل اي اثر منه اليها قبلها صارت تبعا له اما ان يطأها واما ان يعطيها غيره. اما ان يتزوجها هو بلا مهر. واما ان فيتحكم فيها كما يشاء. كان هذا في جزيرة العرب - 00:42:40

كان هذا في جزيرة العرب وكان كانت المرأة العربية والله ما كانت تكبر. كان هم طبعا بعضهم عندهم بعضهم الغيرة. يعني عندهم غيرة كانت غريبة مثل ما قال ذاك الشاعر - 00:42:56

اياك باسم العاميرية اني اغار عليها من فم المتكلم كان هذا عنده كانت المرأة هذا في الجزيرة العربية. المرة في اليونان كان يعدي دون الزوج بدل ما تتزوج رجل واحد تتزوج ثلاثة واربعة وخمسة كلامهم يتواطؤون عليه - 00:43:09

هذا في اليونان تعدد الازواج في غافيانتنا في اثينا يعددون الازواج في بلاد الاغريق انجلترا عند ظهور رسول الله عليه انجلترا نادي الانجليز وبلاد الفرنسيين الفرنجة اتسمى كان عند ظهور رسول الله - 00:43:28

وعند بعد قبلي بعثته وبعد ميلاده كان يحرم على المرأة ان تمس كتاب العهد الجديد او العهد القديم نجس واصدر بعض البرلمانات في اسكتلندا ان المرأة يجب ان يكمفوها فمهما كالبعير والكلب العقور حتى لا يتيسر لها الكلام لأنها احبلت الشيطان - 00:43:50

وكان بعض امراء في المانيا له الحق ان يتمتع بزوجة الفلاح لمدة يوم وليلة قبل ما يدخل عليها الفلاح لا تمنع ذلك الى اليوم القريب هذا ما كان في بعض بلاد اوروبا - 00:44:13

بمجرد ما تتزوج تحرم من اسم ابيها واسرتها اسم ابوها يروح عنها واسم اسرتها وتنسب الى زوجها لانها تموت في ظله وتنساب في حدائق مع ما صار لها اي قيمة ولا - 00:44:35

لاهلها ولا ليصد اي ذكر ما تنسب الى ابيه فلان على اسم زوجها على اسم ابوها خلاص راحت من ابوها ولا ميراث هذا هذا الى عهد قريب - 00:44:50

الى عهد قريب قالوا اليهود اليهود عندهم كانوا يعددون الزوجات عند اليهود اليهودي اليهودي في نفس الشريعة اللي موجودة بايديهم من اليوم الى ساعتي هذه التوراة اللي موجودة بيد اليهود والنصارى القديم لأن النصارى يؤمنون بالعهد القديم اللي هو التوراة وال حاجات او اللي نهاجين - 00:45:05

القديم والجديد. واليهود لا يؤمنون الا بالعهد القديم فيما يزعمون القديم ويكررون بعيسى وكتبه. والاناجيل كلها يكفرن بها اليهود. فعند اليهود متى نوى الياء الطلاق موجود مشروع ومتى نوى اليهودي الطلاق حرمت عليه امرأته - 00:45:29

بمجرد النية مجرد ميت ولا عدة ولا حد يطلق الف تطليقة ويتزوج الف مرة بلا حد ولا حد في نفس سفر الملوك الاول في سفر الملوك الاول وتزوج سليمان بن داود - 00:45:49

مع بنت فرعون ابيات وعموميات وحسينيات من الامم الذي قال رب كذا وكذا. فكان له خمسمائة من النساء الحرائر. وخمسمائة من النساء الجواري فاملن نساوه قلبه هذا في نفس سفر الملوك الاول الملحق بالتوراة - 00:46:07

يعني عندي سليمان ابن داود على حسب النص اللي يعتقدونه خمس مئة مرة وخمس مئة جارية ورسول الله صلى الله عليه وسلم نص على على مثله فيما رواه البخاري ومسلم - 00:46:28

رواهم البخاري ومسلم ان اخي سليمان حلف ليطوفن على مئة من نسائه فتحمل هذا في صحيح البخاري ومسلم ان اخي سليمان حلف

ليطوفن على مئة من نسائه فتحمل كل واحدة فارسا يحمل السلاح - 00:46:40

وجاهدوا في سبيل الله ونسى ان يقول ان شاء الله واشار اليه ان يقول ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف على المئة في ليله فلم تحبل الا - 00:46:57

واحدة جاءت بشق ولد مصر. رأس ونصف عين واحدة ونصف الانف. ونصف الفم ونصف الرقبة ويد ونصف البطن ورجل واحدة.

وجاءت وحملت وعندما ولدته المرأة اللي جات بشق ولد هذا اخذته - 00:47:07

وضعته على كرسيه فعلم انه نسي ان يقول ان شاء الله. فقال يا رب رب اغفر لي. وانا ما طلبت العيال كبرا وتكسرنا انما اردتهم للقتال في سبيل الله. اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي. انك انت الوهاب فسخرنا له الريح. تجري بأمره رخاء حيث -

00:47:27

والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقررين في الاصفاد هذا عطاونا فن او امسك بارحة. فالرسول عليه السلام يبين ان سليمان له مئة مرة احنا يلا حدائقنا على اربعة بشرط العدل - 00:47:47

ان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعود من تزوج امرأتين فمال الى احدهما جاء يوم القيمة واحد شقيهما الا وشقه مائل. او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:04

ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرتهم فلا تميلوا كل الميل فتدرونها كالملعقة وحرم عضل النساء. وجعل للنساء في الميراث فقال للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقريون اسمع اسمع النصر اسمع النص في صلب الدستور للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقريون - 00:48:18

وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقريون. مما قل منه او كثرن فيها مفروضا. مما قل منه كثري يعني ما يجوز للرجل انه يأخذ العمامة او اخذ طاقية لأن المرة ما تلبسها او السيف او المركب الفلان هذا لي انا لا لو ترك ابني هي - 00:48:42

هذا شريعة او عيال عيال مجرمين يبحثون عن عن عن الفساد في اوروبا وغيرها يقولوا والله النساء في المسلمين مظلومات. النساء في مهضومات النساء عند المسلمين ما اخدوا الحرية. يلا نعملوا نعمل الحرية. ويجبوا لنا حزب النساء اللي يعمل كده عشان يطالب المساواة بالرجال. ويقولوا احنا - 00:49:03

مظلومات. احنا ربنا هو اللي فصل. وهو اللي وظف. وجعل وظيفة الرجل غير وظيفة المرأة. وعضلات الرجل غير عضلات المرأة وجميع علماء الطبيعة والكيمياء مطبقون على ان خلايا الرجل تخالف خلايا المرأة. وان خلايا المرأة اكثر - 00:49:25

خطوبة واكثر ضعفا لا تقوى على الاعمال الصلبة القاسية. البلاد اللي جعلت المرأة في المصنع ما اعطتها المحراث عشان تعرف وتقلب الارض لا ما تقدر على ذلك والممرة متل ما قلت لك في قصة ابو دجانة لما رفع لها سيف والولد - 00:49:45

وربنا يشير الى ذلك فيقول في النساء اه لما عملوه او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين يعني ما تقدر اذا خاصلت غلبت. صحيح قد تكون فصيحة بس من الخجل والحياة اذا صارت وقحة لا تخجل ولا تستحي لكن بسرعة تطيح. بسرعة تطيح الله - 00:50:02

المرأة في ظل شريعة محمد عليه الصلاة والسلام. تكريما ما عرفت الانسانية ولن تعرف الانسانية من مطلع الزمان الى نهايته مثل ما جاء به تكريم المرأة في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:50:21

اسمح هنا وش يقول يوم ترى المؤمنين والمؤمنات نص على المرأة في منزلة الكرامة ودار الكرامة كما ينص على الرجل يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم اذا مشى الواحد منهم على الصراط يصير الصراط قدامه نور. ويصير عريض كأنه ما بين المشرق والمغارب. هذا اللي ارق من الشعرة - 00:50:35

من السيف يتسع حتى يصير كانه يمشي على احلى ما يتمنى من المشي فيقطعه في عافية. وفي صحيح الانبياء الانبياء كل واحد بيقول يا رب نفسي وهو على الصراط. حاشا محمدا انه يقول - 00:51:03

قل يا رب انسل يا رب امتي يا ربى ويسلمهم الله عز وجل. اما من ارتكب بعض الجرائم التي لم يغفرها الله له لان الله يغفر كل

ذنب الا الشرك بالله - 00:51:19

الشرك بالله لا يغفره الله الا اذا تاب منه صاحبه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء كل ذنب كبير ولا صغیر؟ اذا تاب العبد قال ربنا قبلتك يا عبدي - 00:51:36

يعني مهما كان السيئة قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم الذين لا يدعون مع الله لها - 00:51:53

يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزدوا ومن يفعل ذلك يلقى اثامه. يضاعف له العذاب يوم القيمة. ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاوئك - 00:52:08

يبدل الله سيناتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمها قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا يوم القيمة فيه ناس ارتكبوا بعض الاعمال الموبقة ولم يتوبوا ولم يغفر الله لهم. انا قلت اكثر من مرة - 00:52:23  
ان كل ذنب غير الشرك لا يغفر الا بالتوبة. وكل ذنب غير الشرك قد يغفره الله بلا توبة يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - 00:52:45

من ابتلي يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من ابتلي من هذه القاذورات بشيء من ابتلي من هذه القاذورات يعني من الجرائم والمعاصي من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له - 00:52:59  
يعني لو سرقوا قطعوا يده الله ما يسأله عن سرقته يوم القيمة لو زنى فجلد او رجم ما يسأله الله عن زناه يوم القيمة اي واحد يعمل معصية ويعاقب بها في الدنيا الله ما ما يجمع له العقابين - 00:53:20

من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له. فان تاب تاب الله عليه وان مات ولم يتتب فامرہ الى الله. ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه - 00:53:37

انشاء عزبة عدلا ان شاء عذبه يعني عدلا وان شاء تاب عليه وغفر له فضلا واحسانا وجود وقلت اكثر من مرة حديث الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسها ولما سأله واحد منهم من اهل العلم قال له اني قتلت تسعة وتسعين هل لي من توبة؟ قال لي - 00:53:52  
شوفوا انت قتل تسعة وتسعين قال خليني اكمل المية. وقتله وكمله به المئة ثم راح يسأل بعض اهل العلم لان سأله واحد ما طلع عالم طلع جاهل. بس يعرض نفسه للفتوى وليس من اهلها - 00:54:11

ثم سأله واحدا من اهل العلم قال له انا البعيد قتل مئة؟ قال له هل لي من توبة؟ قال ومن يحول بينك وبين رب العالمين يا ارحم الراحمين يعني ربنا يفرح بتوبة العبد ان الله يحب التوابين. ان الله يحب التوابين ويحب المتطايرين - 00:54:24

يفرح الله بتوبة عبده فرح عزيم كما ضرب رسول الله. لذلك مثلا بان الله يفرح النبي ضرب مثل محسوس ملموس. بان الله كما رواه البخاري في الصحيح ان الله يفرح بتوبة العبد - 00:54:41

كما لو ان رجل في مثال رجل له ناقه عليها طعام وشراب. وكان مسافر في البر في البرية في البلاء فبرك الناقة في الحر الشديد ونم جنبيها عشان يستريح شوية من شدة التعب - 00:54:55  
فلما نام قام من النوم فما وجد ناقته لا ناقه ولا طعام ولا شراب وهو في حر شديد وقيد عنيد. قيض عنيف. فلما اه بدأ يبحث عنها شرقا وغربا ما حصلها - 00:55:12

قال اذا ارجع الى مکاني واموت فيه استسلم للموت خلاص فلما رجع اغفاءه ورفع راسه واذا ناقه جنبه عليها الطعام والشراب وبركة فقام من شدة فرح يا رب عبدي وانا ربك - 00:55:29

يقول رسول الله اخطأ من شدة الفرح يقول النبي محمد الله افرح بتوبة العبد من صاحب هذه الناقه بناجته فإذا كان الانسان ارتكب سيئة وعلم الله منه شيئا يعيوا وعوا عنه لا يؤاخذه بها يوم القيمة - 00:55:47  
فلا يخطف لا تخطفه الخطاطيب لأ ما هو كلام يبي يمرؤن مثل ما قلت. وان منكم الا واردا. يعني مر على الصراط. والصلاه على ظهر جهنم وهو الجسم. كان ذلك حتما نقديا. ثم ننجي الذين - 00:56:05

يعني اللي ماتوا على الايمان وارتکبوا بعض المعاصي او فقتهم سيناتهم في النار تأكلهم النار اكلا وتنتحشهم انتحاشا ولا يبقى منهم الا اثر السجود محل ما كان يسجد المؤمن - 00:56:18

هو بس اللي النار ما تأكله كما جاء في صحيح البخاري. وحرم الله على النار ان تأكل اثر سجود من ابن ادم تأكل كل جسمه الا ترى السجود تخليه ثم يخرجون من النار اما بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فضل الله وعفوه يقول للملائكة اخرجوا من النار من 00:56:38-

قال لا الله الا الله اخرجوا من النار من في قلبه مثقال ذرة من لا الله الا الله فيخرجون وينبتون كما تنبت الحبة في حامل السيل 00:56:58 ويرجعون ويدخلهم الله جنات النعيم -

عن هؤلاء حتى المسلمين وهم يمشون في النور على الصراط. المؤمنون والمؤمنات وهم يمشون في انوار الانوار قدامهم وعن ايامهم الانوار قدامهم كانوا يحبون اليدين فالله يجعل النور قدامهم وعلى اليدين - 00:57:13 النور امامهم وعلى اليمين. يوم ترى المؤمنين تبصر ترى هنا بصرية يوم ترى المؤمنين والمؤمنات. يعني تبصر الرجال المؤمنين والنساء المؤمنات يوم القيمة. وهم في انوارهم والانوار امامهم وعلى ايامهم - 00:57:30

بعض اهل العلم يقولوا الانوار امامهم وكتبهم باليمانهم. لكن هذا عيب بعض اهل العلم يقول ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نور يمشي النور قدامه كده. يمشي النور قدامه يضيء له الطريق على الصراط يضيء له الطريق على الصراط - 00:57:44 يقول الكتاب بيمنيه في قوله وباليمانهم يعني وكتبهم باليمانهم هذا غير سديد. الظاهر ان النور يصير قدامه ويصير لليمين عشان يميز اليمنيين يوم القيمة. وللاسف الاسيف الشديد كما قلت اكتر من مرة انه صار يسمى النصارى - 00:58:00

متمسكين بالنصرة اللي يسمونهم يمنيين ويقولوا في لبنان الحرب مع المسلمين اليساريين والكتائب اليمنيين. هم يمنيين وهم من اهل النار اليميني ما يصير من ما يصير من اهل النار يميني ابدا اليمنيون هم اهل الجنة اصحاب اليمين ما اصحاب اليمين اصحاب الميمنة في - 00:58:20

صدر مخصوص وطلع منضوب وظل ممدود ما يصيروا يمنيين ما يحل لمسلم ان يسمى نصاري يميني ابدا ولا يحل ولا يحل لمسلم اذا كان مسلما حقا ان يقول انا يساري. اذا وصف نفسه باني يساري ارتد بها عن دين رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:41 اللي يقول مسلم يساري اللي سمي نفسه يساري وهو مسلم ارتد به عن شريعة رسول الله صار مرتد فيسمون المسلمين يقولوا المسلمين اليساريين اليوم يحاربون اليمنيين هم يمنيين؟ ترضون بالهوان ترضون بالذل؟ انتم نسيتم ان واحد جاي - 00:58:59 امام رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بشماله. فقال له النبي كل بيمنيك واحد يأكل بشماله امام رسول الله فقال هذا بكل يمنينك. قال لا استطيع قال لا استطعت - 00:59:18

فشلت يمينه في الحال شو اللي بدعي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ النبي الرؤوف الرحيم. النبي الرؤوف الرحيم. لما احب الشمال دعا عليه ان تشل يمينه فشلت يمينه بالحق - 00:59:36

وقال النبي عليه السلام لما قال لا استطيع قال لا استطعت ما منه الا الكبر فلم يرفعها الى فمه قد شلت يمينه في الحال ويسمي الكافر بالكافر العابد الطاغوت. عابد المسيح ابن ما يسمى يميني. من اتجاه اليمينية. وربنا يبين الاصناف الثلاثة في السورة السابقة. اني - 00:59:50

ثلاثة اصحاب الميمنة مع اصحاب الميمنة واصحاب المشامة مع اصحاب المشامة والسابقون السابقون. الشمال هي اليسار. لذلك من تكريمه الله باليمين انه يخلی النور قدامهم بجهة اليدين كمان يسعى نورهم يمشي نورهم وضوء ملك بين ايديهم وباليمانهم وتقول لهم الملائكة بشراكم اليوم - 01:00:13

جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وذلك ذلك هو الفوز العظيم. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي على الله وصحبه وسلم - 01:00:34